

الحيوانات الأليفة والعناية بها



الحيوانات الأليفة:

الأرانب والحمائم والسمن والكلاب والقطط والبيغاوات والحصان والمهر والخيل العادي والعربي الاصيل والابقار والجاموس والعجول.

● يستمتع الانسان بصحبة الحيوان الأليف فهو بمثابة الصديق الوفي.

● اشتهرت حكايات الصداقة بين البشر والحيوان منذ الأزل لما فيها من معاني الوفاء والصحبة الصادقة فوفاء الكلب والحصان مضرب للأمثال منذ القديم.

● نلاحظ في البلاد المتقدمة عناية خاصة بتربية الحيوانات الأليفة حتى أنها صارت فردا من أفراد العائلة و على كلِّ

حال فإنّ الإسلام لم يمنع ذلك (باستثناء تربية كلاب الزينة) و يحكى أنّ القطط كانت تشرب من إناء رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه و سلّم فلم ينهرها كما أنّ نبيّنا الكريم عُرفت عنه رحمته بالحيوانات عامّة .

● أثبتت الدراسات أن الحيوان المنزلي ينمي بعض المهارات لدى الطفل ومن أشهر هذه الحيوانات القطط الأليفة، ولا شك أن في اقتنائها فوائد تربوية لأطفالنا منها:

● **تعلمه النظافة و العناية بالذات:** تعتبر القطط نموذجا يُحتذى للنظافة العامة، فهي تقضي ساعات طوال تنظف نفسها.

- **تعلم الطفل الحنان والعطف على الكائنات الضعيفة أو الجائعة** وهي صفات جيّدة نغرسها في الطّفّل حتّى تنقص صفات الانانية وحب الذات فيه .
 - **تعلمه تحمّل المسؤولية:** حينما يتحمّل الطّفّل مسؤولية الاهتمام بحيوانه الأليف، مطعمه وشرابه ونظافته، فإنّ ذلك يعلمه درسا كبيرا في تحمّل المسؤولية ونضج التفكير.
 - **الرّفقة الجيدة:** الخروج صحبة حيوان أليف للتنزّه خير من البقاء أمام شاشة الحاسوب أو التلفاز فهي رياضة نافعة ورفقة جيّدة.
 - **حب الاستكشاف:** يُعرف القَطّ بحبّ استكشاف الأماكن و بخفّة الحركة و يقظة الحواس و كلّها صفات جيّدة يتعلّمها الطّفّل من صديقه الحيوان.
- مخاطر تربية الحيوانات الأليفة :**

- نظرا لمناعة الطفل الضعيفة فإنّه مهّدّد بعدد الأمراض المخفّية التي يحملها الحيوان في لعبه أو فراءه.

العناية بالحيوانات الأليفة :

- * لا تشتري الحيوان إلّا من مصدر موثوق به (بيطري مثلا) و يفضّل أن يكون لديه بطاقة تحمل كلّ المعلومات عنه.
- * التثبّت من إعطاء الحيوان كل التلقيح اللازمة و خاصة تلقيح مرض السعار (أو داء الكلب).
- * التزام سلوك النظافة و غسل الأيدي خاصة بعد اللّعب مع الحيوانات مع تجنّب لمسها قدر الإمكان.
- * الانتباه لتغذية الحيوان و عدم تركه في الشارع مع الحيوانات السائبة أو تركه يأكل من مكبّ النفايات .

الخلاصة: تمثّل رفقة الحيوانات متعة للصغار والكبار ولكن يجب توخّي أسلوب الوقاية والعناية حتى نتجنّب مضارّ الحيوان.

